جامعة المسيلة محمد بوضياف
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم التربية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1 : 08524546

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص:

بعنوان

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من العنف المدرسي

إعداد الطالبة:

–بن زيان صليحة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/بلقرمي سهام		جامعة المسيلة	رئيسا
د/بو خيط سليمة		جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د/كتفي ياسمينة		جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019–2020 م

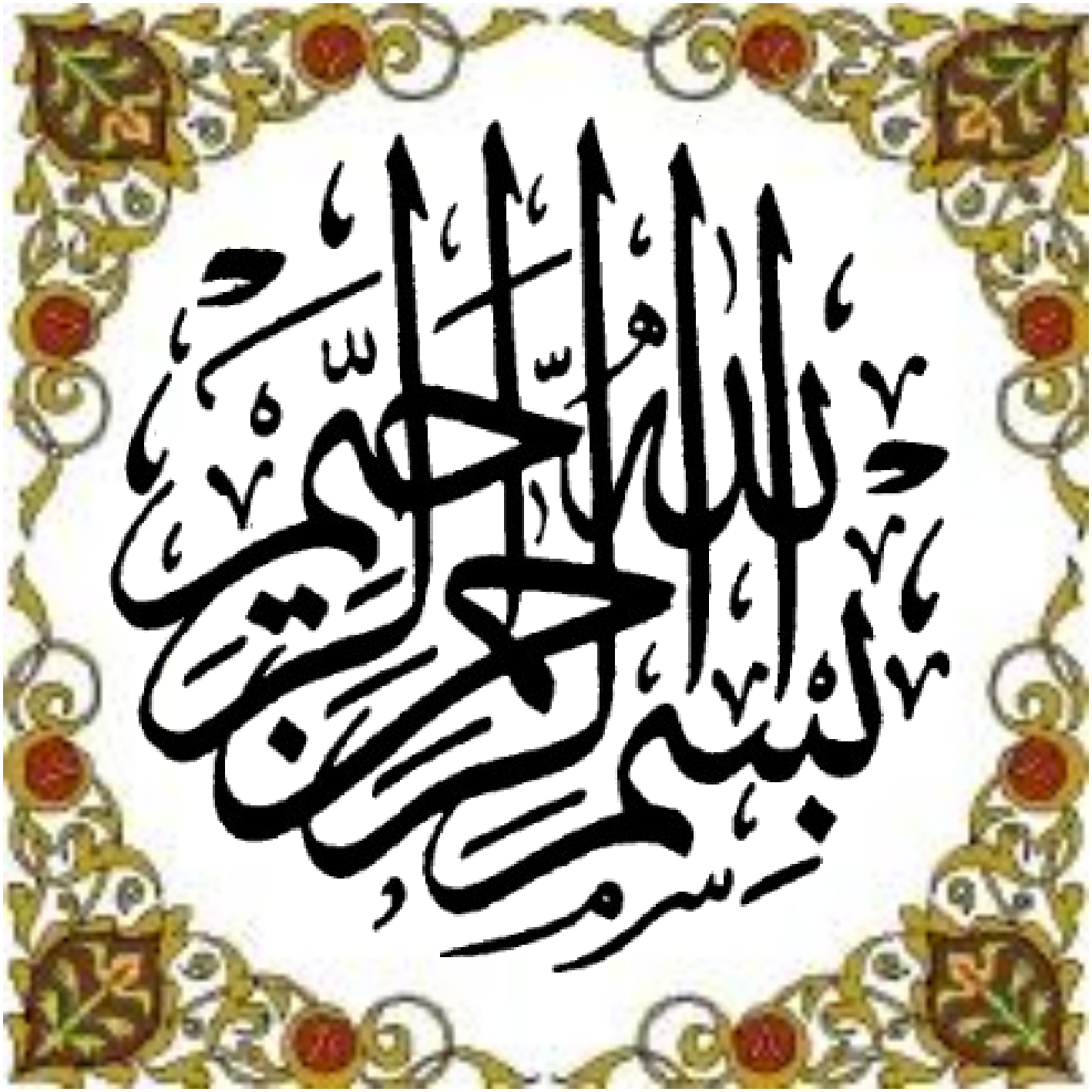
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

قال الله تعالى:

﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، نحمد الله تعالى و نشكره على توفيقه لنا في إعداد هـذه المذكرة، فلولا فضل الله و هداه لـما وصلنا إلى هـذا العمل فالحمد لله رب العالمين.

لا يسعني بعد إتمام هـذا العمـل إلا أن أتوجه بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة " بوخيط سليمة " على كـل مـا قدمته من ملاحظات قيمة و توجيهات سديدة كان لها بليغ الأثر فـي إنـجاز هـذا العمـل

كما أتقدم بأسمى معاني التقدير والعرفان إلـى جميـع أساتذة قسم علم الاجتماع

كمـا يدعونا واجب الوفاء و العرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر العميق إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هـذا العمـل المتواضـع.

مقدمة

العنف من السلوكيات العنيفة التي ظهرت منذ القدم في كل الشعوب وهو من السلوكات الغير مرغوبة والمنبوذة التي تهدد حياة الأفراد وبناء المجتمع وأصبح يشكل تهديد خطير يجب وضع حد له بسرعة حيث اتخذ عدة أشكال وصور مختلفة حيث كان متمثلا في أبسط صورة وهو العنف اللفظي إلى صور أكثر تعقيدا وهو العنف الجسدي مخلفا أثار جسيمة عن الفرد كالقتل والجرح والطعن الذي أصبح يهدد حياة الأفراد وفي كل صورة تتعدد الأسباب والنتائج والآثار من سيء إلى أسوء حيث باتت ظاهرة خطيرة يجب وضع حل سريع لها والحد من حدوثها وايجاد حلول فعاله وسريعة.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات يعاني ظاهرة من ظواهر العنف المدرسي خاصة هذه الظاهرة التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة شعر بها التلاميذ بالخوف وعدم الآمن هي في تزايد مقلق في الكثير من المؤسسات التربوية حيث أصبح يشمل فئات واعمار مختلفة فلم يعد ذلك العنف يحدث بين تلميذ وآخر والمتمثل غالبا في العنف الرمزي بل تعدا حدود الخطورة وأصبح يتمثل في تفادي التلميذ للمعلم أو المدير أو الإداري وتعددت أشكال ممارسة ما بين الرمي بالكراسي والجسدي إلى الطعن بالخنجر والأدوات الحديدية مما شكل عائق كبير بين الفاعليين والتربويين لإهمالهم مهمة المدرسة الأساسية وهي التربية والتعليم وتلقى الدروس وجمع المعلومات واكتسابها، هذا التحول أدى الى اضعاف جذور المؤسسة التعليمية والهلع والخوف لدى الأسرة التربوية فلم يعد المعلم الميسطر على هذا السلوك فأحيانا يكون هو ضحية العنف مما أدى إلى تظافر الجهود والأفراد الفاعلين التربويين والإداريين للتقليل والحد من هذه السلوكات لدى التلاميذ ويعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو أداة إصلاح هذا السلوك وتحويله إلى سلوك لدى التلاميذ من خلال مهامه ونشاطاته.

ويسعى كل الفاعلين التربويين للحد من العنف داخل الوسط المدرسي بإحداث العديد من البرامج والاستراتيجيات التي تستخدم في مساعدة التلميذ والطلاب على خفض حدة العداوة وبالتالي خفض العنف في المدارس.

الفصل الأول

الجانب المنهجي :

I. إشكالية الدراسة:

تعد ظاهرة العنف من الممارسات الخطيرة منذ وجد الانسان على وجه الارض ولا يخلو أي مجتمع منذ القدم من بعض اشكال العنف الا انها بلغت أوجها في عصرنا الحالي حيث تعددت أنواعه وطرق حدوثه والادوات المستعملة فيه، حيث تنوع ما بين الضرب والجرح والتقليل من احترام الاخرين والاستهزاء بهم.

والعنف بالمفهوم العام هو إلحاق الأذى بالآخرين وتسبيب الضرر بطرق مختلفة سواء كان العنف الممارس جسديا أو نفسيا ،مما يعيق أداء أعمال الناس لوظائفهم وصعوبة ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ، إلا أنه اصبح عنف اخر اكثر خطورة من كل انواع العنف المنتشر بسرعة وخطير جدا هو العنف المدرسي الذي اصبح يشكل خطرا وله سلبيات تؤثر على المجتمع بشكل كبير لأنه يضرب قواعد ضرورية واساسية في المجتمع حيث يؤثر على المجتمع بصفة عامة والمؤسسة التعليمية التربوية والتلميذ بصفة خاصة.

المجتمع الذي هو مؤسسة التنشئة الاولى لبناء وصقل شخصية التلميذ والمدرسة التي هي الأداة والمرجعية لبناء السلوك و الشخصية بشكل سليم ومتوازن .

والمدرسة الجزائرية لا تخلو ايضا من اعمال العنف الا انها شهدت في الآونة الأخيرة حالة استفحال وتزايد سريع لهذه الظاهرة ، مما اصبح يشكل معاناة كبيرة ومشكلة خطيرة يجب وضع حد لها في ايجاد حل للقضاء عليها ، حيث اصبحت مصدر قلق وازعاج للمعلمين والأساتذة والاداريين وحتى بعض التلاميذ بحيث كانت عبارة عن تصرفات وسلوكات سيئة لدى بعض التلاميذ وتطورت من عنف لفظي الى عنف جسدي ورمزي وتنوعت وسائله ما بين أسلحة بيضاء وشفرات حديد ومن هنا انشئت خلايا الاصغاء والمتابعة في المؤسسات التربوية وخاصة في المستوى الثانوي في سنة 2017 والتي هدفها احصاء عدد حالات ونوع العنف والنزاع والقلق لدى بعض التلاميذ الذين يعانون من

مشكلات سلوكية داخل الحيز الدراسي واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة والضرورية للقضاء على سلوك العنف لدى التلاميذ .

وأدى ظهور مستشار التوجيه المدرسي والمهني او ما يسمي بالمشرف التربوي الى احداث تغيير مهم وجذري داخل المؤسسات التعليمية من خلال الدور الفعال الذي يقوم به، حيث أصبح حلقة وصل بين التلميذ والأسرة والمؤسسة التربوية والمسؤول الاول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ من خلال تنمية الجانب الايجابي فيهم والقضاء على كل ما هو سلبي من بينها سلوك العنف المدرسي من خلال تغييره لسلوك التلاميذ وزرع السلوكات الطيبة لديهم ومن خلال مهام ودور مستشار التوجيه المدرسي والمهني يمكن ان يحدث تغيير كبير يترك اثر عميق للحد من ظاهرة العنف داخل المدارس لذلك نطرح السؤال التالي:

-ما دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ؟

-الأسئلة الفرعية :

1/ ماهي المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني ذات المتعلقة بظاهرة العنف المدرسي؟

2/ هل تقلل مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني واقعيا من العنف المدرسي؟

3/ ماهي المعوقات الميدانية التي تحول دون أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأدواره كاملة فيما يتعلق بالحد من العنف المدرسي؟.

II. الفرضيات:

-**الفرضية الرئيسية:** لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

-الفرضيات الفرعية:

1/المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني ذات المتعلقة بظاهرة العنف المدرسي.

2/ تقلل مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني واقعيا من العنف المدرسي.

3/ المعوقات الميدانية التي تحول دون أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأدواره كاملة فيما يتعلق بالحد من العنف المدرسي.

III.أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ وجود اهتمام شخصي لمعرفة هذه الظاهرة من خلال الكشف عن جوانبها وخباياها والاسباب الحقيقية لحدوثها.
- ✓ أهميتها حيث أصبحت اكثر انتشارا في مؤسساتنا التعليمية التربوية.
- ✓ محاولة التوصل إلى حلول للتقليل والحد من حدوثها داخل المؤسسة التعليمية التربوية.
- ✓ تنمية وإثراء الرصيد العلمي لهذا الموضوع من خلال هذه الدراسة.

IV.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تطرح موضوع هام أصبح خطير وهو العنف المدرسي الذي تكمن خطورته في أنه يمارس ويحدث داخل مؤسسة تعليمية مما يعيق اداء مهامها التي أنشئت من لأجلها والانعكاسات السلبية التي تؤثر على التلميذ وتحصيله الدراسي وتغيير سلوكه النفسي ، وحتى الجسدي ومن جانب اخر محاولة معرفة الدور المهم الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني داخل الثانويات ونشاطاته داخل المؤسسة التي يعمل فيها والامكانيات والوسائل للحد من السلوك العنيف لدى التلاميذ.

V . أهداف الدراسة:

1/الوصول إلى الاسباب الحقيقية للتفشي السريع لظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الجزائرية.

2/محاولة التعرف على من هو مستشار التوجيه المدرسي والمهني والدور الذي يقوم به في المؤسسة التعليمية.

3/التعرف على العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي تعيق عمله ميدانيا.

4/الكشف عن العنف الاكثر ممارسة من طرف التلاميذ والمنتشر في المؤسسة التعليمية.

VI.مفاهيم الدراسة:

1.تعريف الدور

*__لغة:__ دار الشيء ،يدور دورًا، ودورانًا، واستدار، وأدرته أنا، ودورته، وأداره غيره ، ودُور بِه، ودَوَرْتُ بِه، أدرت، استدارت ،وداوره، مداورة، دوراً، دار معه[1] .

*__اصطلاحا:__ هو مجموعة من الافعال التي يقوم بها الشخص تؤكد احتلاله للمراكز وربط

-لنتون – الدور بالمركز وربط المركز بالأشخاص والمهام [2].

*__إجرائيا :__ هو مجموعة من السلوكات والحقوق والالتزامات لمجموعة من الافراد يشغلون مكانات محددة في المجتمع .

2.تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني (المشرف التربوي):

*__لغة:__ أشرف الشيء بمعنى علا وارتفع وأشرف على الشيء بمعنى :

-اطلع عليه من فوق -تولاه وتعهده -قاربه[3].

*__اصطلاحا:__ هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك فالجذر اللغوي يعني الاستشارة أو التدخل المحض الانساني للتأثير الفعال في الوعي، قصد تغيير سلوك فرد ما[4].

-الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية ومهنية أو شخصية[5].

---

[1] – ابن منظور ، لسان العرب ،ط1 ،دار صادر ،بيروت ،2000 ،ص 323.

[2] – ر،بودوف ،وف ،بوريكو ،المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة، حداد سليم ،ط2 ،المؤسسة الجامعية للدراسات ،لبنان ،2007 ص223.

[3] – ايمان علي مصلح ،تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير – الجامعة الإسلامية– غزة2011 ،ص10.

[4] – القاضي يوسف مصطفى ،الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1، دار المريخ ، السعودية ،2002 ،ص 75.

[5] –عبد الله الطراونة ، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي ،ط1 ،عمان ، الاردن 2009 ،ص 14.

*****إجرائيا :** هو موظف اداري يقوم بالتوجيه والارشاد للتلاميذ، يعين في المؤسسة التربوية يعمل على تطوير المناهج وتطبيق البرامج السنوية المسطرة من طرف وزارة التربية.

3.تعريف التوجيه المدرسي والمهني:

*****لغة :** مصدر مأخوذ من فعل وجَهَ ، ووجّه الشيء بمعنى أداره الى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه ، صيروا، وأثره بينا[1].

-مصدر فعل مضعف، يفيد إدارة شيء معين والانتقال به من وضع الى وضع اخر مرغوب فيه معين فيقال توجيه الفرد أو توجيه المناقشة[2].

*****اصطلاحا:** هو عملية ارشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام امكانياته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.

-هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره واعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع الذي يعيش فيه[3].

*****اجرائيا:** هو عملية مساعدة التلميذ عن طريق ارشاده وتوجيهه نحو المسار الصحيح لتحقيق طموحاته وميولاته والتكيف مع التغييرات الحاصلة وتغيير سلوكهم.

---

1 – سعيد عبد العزيز ، التوجيه المدرسي ،دار العلم والثقافة،ط2 ،مصر2004 ،ص45.

2 – حناش فضيلة،التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة –مكتبة اولاد الشيخ –الجزائر 2011،ص20.

3 – حمدي عبد الله عبد العظيم ،مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي ،ط1،مكتبة اولاد الشيخ للتراث ،2013 ،ص 38-39.

4.تعريف الحد: هو عملية محاولة الحد أو التقليل أو الانقاص من حدوث ظاهرة العنف المدرسي.

5.تعريف العنف:

***لغة:** من فعل عَنَفَ به وعليه أي أخذه بشدة وقسوة وألآمه[1].

-يعرف العنف على لسان العرب بأنه الخوف بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، والمعنّف الشيء أخذه والتعنيف هو التفريغ واللوم[2].

-وعنفوان الشيء أوله، وهو عنفوان شبابه أي فوته وعنفه تعنيفا لامه، وعنَف عليه مما يعني أن العنف ضد الرأفة متمثلا في استخدام القوة ضد شخص اخر[3].

***اصطلاحا:** يعرفه –باندورا –العنف هو سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الاحباط الناتجة عن إعاقة الفرد لإشباع دوافعه أو تحقيق رغباته فتنتابه وعدم الاتزان يجعله يستجيب بشكل عنيف والذي يسبب الأذى للآخرين[4].

***اجرائيا:** هو استخدام القوة وكل تصرف وأذى يلحق الضرر بالآخرين جسميا ونفسيا.

6.تعريف العنف المدرسي: عرفه أحمد حسين الصغير العنف الطلابي بأنه "السلوك العدواني" الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي[5].

---

[1] -تماني محمد عثمان منيب وعزة محمد سليمان ،العنف لدى الشباب الجامعي –جامعة نايف –العربية للعلوم الأمنية ،الرياض 2008،ص17.

[2] – جلال اسماعيل حلمي ،العنف الاسري ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة 1999،ص9.

[3] – أبو الوفاء محمد أبو الوفاء ،العنف داخل الأسرة بين الوقاية والتحريم والعقاب في الفقه الاسلامي والقانون الجنائي ،دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية 2000 ص8.

[4] – علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري ،العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية في –مدينة جدة – مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2009،ص13.

[5] – محمد سعيد الخولي ،العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة ،ط1،مكتبنة الانجلو المصرية 2008،ص61.

*اجرائيا: هو كل سلوك وأحداث أذى بالآخرين أو الممتلكات داخل الحيز المدرسي.

VII.الدراسات السابقة:

1.الدراسات المحلية:

1/دراسة دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي للدكتورة زهية دياب وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه لمدينة بسكرة سنة 2015تناولت هذه الدراسة دور المؤسسات التربوية وكذا مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي حيث كانت عينة الدراسة 300تلميذ من تلاميذ ثانويات بسكرة واعتمد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة ومن بين نتائج الدراسة أن المؤسسات التربوية لها دور كبير وفعال لمواجهة العنف وذلك من خلال قيام كل فرد وفاعل اجتماعي بدوره فيها وسعي مستشار التوجيه لتخفيف السلوك العنيف لدى التلاميذ.

2/دراسة حول التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف المدرسي حسب اتجاهات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمؤسسات أم البواقي مستوى ثانوي للطالبة صباح عجرود سنة2007تناولت هذه الدراسة مدى تأثير قرار التوجيه المدرسي على سلوك التلاميذ واتجاههم لممارسة العنف المدرسي حيث تناولت هذه الدراسة أربع مؤسسات ثانوية لمدينة أم البواقي واستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة هذه الدراسة تلاميذ السنة الثانية ثانوي وكان من نتائج هذه الدراسة عدم تحقيق التلاميذ لرغباتهم وميولهم للشعبة التي اختارها وبالتالي رفضه لها أثناء توجيهه اليها مما كون أفكار وسلوكات سلبية نحو الدراسة.

2.الدراسات العربية:

1/دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية سنة2014 لمحمد صايل الخضر حمادنة تناولت هذه الدراسة انتشار العنف وأشكاله وأسبابه في الوسط المدرسي ودور المدراء والعاملين التربويين في الحد من العنف داخل المدارس الثانوية ثم اختيار عينة عشوائية تكونت من 450فردا من بينهم 50مدير ومديرة و50مساعد مدير ومساعدة-150معلم ومعلمة

و200طالب ذكور وإناث واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وكان من نتائج هذه الدراسة أن العنف اللفظي هو العنف الأكثر انتشارا في المدارس الثانوية لمحافظة –أربد —ويليه أحذ أغراض الزملاء ثم يليه العنف الجسدي، وأخيرا التحرش الجنسي وأن أسباب العنف المدرسي يعود أولا الى العامل النفسي ثم تأتي العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

2/دراسة العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب إعداد علي بن عبد الرحمان الشهري 2003مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم الاجتماعية الرياض تناولت هذه الدراسة أشكال العنف وأسبابه في المؤسسات التربوية لثانويات مدينة الرياض واستخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة النهائية ومعلمي المرحلة الثانوية والاداريين حيث تم سحب عينة عشوائية قوامها 20% من المجتمع الأصلي للمعلمين الذي قدر ب55 معلما ومن بين نتائج هذه الدراسة اختلاف مستويات العنف حسب العمر والجنس في المدارس الثانوية وأن العنف الرمزي هو الأكثر انتشارا وأن أكثر أنواع العنف المدرسي الذي يتعرض لها المعلمون من الطلاب يتم في شكل عنف جماعي.

3.الدراسات الأجنبية:

دراسة سلتونستال 1991تحت عنوان العلاقة بين المشرفين التربويين وفعالية المدارس تناولت هذه الدراسة كفاءات المستشارين التربويين ودورهم الفعال في المدارس.

الفصل الثاني

1.التوجيه المدرسي.

1.1.نشأة وتطور التوجيه المدرسي في الجزائر:

***مرحلة قبل الاستقلال :** كانت هذه الفترة السيطرة الاستعمارية كاملة ومحكمة على كل قطاعات الحياة في الجزائر، برزت للوجود أول حركة توجيهية في الجزائر تحت اسم حركة التوجيه المهني و هذا ما ينص عليه مرسوم 22 فيفري 1938 حيث كانت وسائل التوجيه المعتمدة آنذاك مقتصرة على أبناء المعمرين الفرنسيين و الأجانب الموجودين في الجزائر سواء في التعليم أو في العمل في عام 1947 لم يكن هناك الا مستشارا واحدا ثم ارتفع ليصل الى خمسين مستشارا من بينهم اثنين جزائريين[1].

***مرحلة بعد الاستقلال:** تميزت هذه المرحلة بقلة عدد المستشارين وذلك بسبب مغادرة المستشارين الاجانب للجزائر، ففي سنة 1962 لم يكن سوى ستة مراكز للتوجيه يعمل بها ثلاثة وخمسين مستشارا للتوجيه من بين هذه المراكز (الجزائر العاصمة، مستغانم، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة) وفي 1962/10/5 لم يبقى منها سوى ثلاثة(الجزائر، عنابة ،وهران) يعمل بها مستشارين فقط.

في عام 1966 تم إعادة فتح المراكز التي اغلقت وذلك بعد تعيين المستشارين الخمسة الذين تكونوا في المغرب نفس السنة تم احداث معهد علم النفس التطبيقي مهمته تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي و المهني واخصائيين في علم النفس التقني في عام 1966 تخرجت الدفعة الاولى من مستشاري التوجيه وكان عددهم 10 مستشارين.

في عام 1967 صدر المرسوم رقم 67-85 المؤرخ في 1967/9/14 المتعلق بتنظيم الادارة المركزية لوزارة التربية الوطنية وأنشأت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي في عام 1968نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي.

[1] – برو محمد، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه كلينة العلوم الإسلامية ،جامعة الجزائر 2009، ص55.

في عام 1980 تكلفت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالامتحانات و المسابقات المدرسية والمهنية يراعى فيها قدرات واستعدادات التلاميذ وكلف مكتب التوجيه بمجموعة من المهام منها:

1/جمع الوثائق التي تتعلق بالمهن والنظام الوطني للتكوين.

2/تأمين الاعلام الضروري .

3/دراسة توجبه التلاميذ مع مراعاة استعداداتهم ومتطلبات التنمية .

4/تنظيم اختبارات ذات طابع نفسي تربوي .

5/القيام بالاتصالات الضرورية في عالم الشغل و الهياكل الاجتماعية والتربوية.

6/اجراء دراسات في عالم المسابقات والامتحانات[1].

ومازال التوجيه الى يومنا الحالي في تغيير مستمر نحو الاحسن لتحقيق رغبات التلاميذ و تلبية احتياجاتهم وفق ما يتطابق مع ميولهم وأهدافهم المرجوة.

2.1.أسس و مبادئ التوجيه المدرسي و المهني :نذكر منها ما يلي **:**

1.الأسس النفسية والتربوية: ان الفروق الفردية مبدأ وقانون عام وأساسي في علم النفس يهتم بدراسته علم النفس وبما ان التوجيه والارشاد حق لكل فرد، فان مسألة الفروق الفردية تصبح ذات أهمية كبيرة.

إن عملية التوجيه تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية و هذا وفقا لإمكاناته الملائمة لمتطلبات التخصصات الدراسية المختلفة، لهذا أوجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة وأساتذة، وذلك لتحديد التلاميذ الذين ينتقلون ويوجهون إلى كل تخصص، حيث لا يقتصر هذا التعاون على المدرسة فقط، بل يتعدى ذلك إلى الأسرة وكذا المجتمع الكبير لأن

[1] – زيرق سعاد، عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم الاجتماع ،جامعة العربي ابن مهيدي ،ام البواقي 2018 ، ص65.

المدرسة تعتبر من أكثر المجالات الاجتماعية التي نقدم للتلميذ المساعدة أو ذلك عن طريق خدمات التوجيه أو عن طريق تعديل المناهج حيث يكون هذا من وجهة توجيهية[1].

2.الأسس الفلسفية: التوجيه عملية مرتبطة بالفرد وهو عملية مشتركة بين الموجَّه والموجِه حيث يقول عبد الحميد مرسي : إن التوجيه يقوم على مبدأ مؤداه أن الانسان حر، حيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه هنا ليست في جوهرها، سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك، وذلك بتقديم المعونة الفنية التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشده، ويمكن أن يتفرغ عن ذلك مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته المختلفة[2].

-بالإضافة إلى مجموعة من الأسس العامة والتي تتمثل فيما يلي:

*اعتبار السلوك الانساني ثابت نسبيا لأنه يخضع في جانب منه إلى العوامل الوراثية كما أنه مكتسب عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية في جانبه الآخر وبالتالي من الممكن إلى حد ما التنبؤ بسلوكه من خلال معرفة قيمه، اتجاهاته، وشخصيته، بصورة عامة كما أنه يتميز بالمرونة لذا فهو قابل للتعديل والتغيير للاتجاه الذي يجعله مقبولا وذلك وفقا لقوانين التعلم يتشكل على أساسها السلوك.

*اعتبار السلوك الانساني فردي، اجتماعي أي أن سلوك الفرد يختلف في مظاهره عن سلوكات غيره من الأفراد كما أنه يتشابه في بعض جوانب سلوكه مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه لأنه يتعلم المعايير السلوكية المعدلة للأدوار فيه[3].

---

[1] -اسماعيل الاعور، واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة 2005ص53.

[2] -يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ-ط1الرياض1984ص08.

[3] -براك صليحة، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-جامعة باجي مختار-عنابة2008ص56.

3.الأسس الاجتماعية: تتمثل في

*الاهتمام بالتلميذ كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه.

*مشاركة الآباء وقادة المجتمع في عملية التوجيه التي تقدم للتلاميذ[1].

-فالمدرسة هي البناء الاجتماعي الأول لبناء وصقل شخصية التلميذ وذلك بما تقدمه من اهتمامات ومساعدات وارشادات مقدمة للتلميذ لتحقيق أهدافه وفق ميولاته.

3.1.أهداف التوجيه المدرسي:

يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

1.الأهداف التربوية: يقوم التوجيه بخدمة المجتمع خدمة تربوية فهو يهدف إلى تكوين الفرد تكوينا مناسبا وموافقا لقدارته كما أصبح معنى التوجيه المدرسي حاليا هو إعانة ومساندة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي ومساعدته على أن يواجه نفسه الطريق الذي يؤدي إلى النجاح والوصول على النمو المتناسق لجمع شخصيته[2].

-كما يساهم التوجيه تربويا في تنمية اعداد الفرد ليكون عنصرا فعالا في مجتمعه فبدون توجيه سليم ودقيق يكون الاعداد التربوي غير منظم وغير فعال لأنه لا يحقق الغاية التربوية الهادفة.

يعد الجانب النفسي في التوجيه أهمية كبيرة لا يمكن إغفالها فإذا وجه التلميذ إلى تخصص لا يرغب فيه ولا يميل اليه فينعكس هذا سلبا على تحصيله الدراسي مستقبلا بصفة عامة حيث ينبغي تبصير التلميذ بحالته ليدرك نواحي ضعفه وأسباب مشكلاته لأن الشعور بالمشكلة أول خطوة لحلها.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره ومساعدته على السيطرة عليها[3].

---

[1] -أحمد عودة، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ط1الاسكندرية 1997ص74.

[2] -قيس محمد السعيد، أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث للتلاميذ للسنة التاسعة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير- جامعة ورقلة 2005ص18.

[3] – محمد منير مرسي، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب للنشر، مصر،1995، ص191.

2.الأهداف الاقتصادية : إن الجزائر في محاولتها للتصدي لأنواع التحديات المختلفة التي تواجهها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية لمجتمعها تتخذ من التوجيه وسيلة أساسية لتحقيق الأهداف المنشودة ولا يوجد استثمار له عائل أكبر من الاستثمار في الموارد البشرية والتي تعتبر التعليم كمكون له.

مما يعني أن التوجيه يساهم في مساعدة التلميذ على فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من امكانات واستقلال امكاناته الذاتية والبيئية للنهوض بالمجتمع[1].

2.مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1.2.مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني: تتمثل فيما يلي

- ✓ مساعدة المعلم لفهم أهداف المدرسة والتعليم والمادة التي يدرسها وكيفية صياغة الأهداف التعليمية وطرق تحقيقها.
- ✓ دراسة العوامل التي تعوق عملية التعلم لدى الطلاب في المدرسة.
- ✓ دراسة الطرق التربوية الجديدة المتعلقة بالمنهج.
- ✓ دعم التعاون الجماعي بين المعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة[2].
- ✓ تطوير المنهج.
- ✓ تنظيم الموقف التعليمي التعلمي.
- ✓ تطوير العلاقات العامة الجديدة
- ✓ توفير التسهيلات التعليمية[3].
- ✓ يكلف بجمع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم الدراسي.
- ✓ مساعدة رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تلبية حاجيات التلاميذ.

[1] -سعيد عبد العزيز وآخرون، التوجيه المدرسي، عمان 2009ص13,ص14.

[2] – المغيدي الحسن محمد، نحو اشراف تربوي أفضل، مكتبة الراشد ط1-الرياض2001ص41.

[3] – أحمد عبد الباري أحمد عطاالله، الممارسات الاشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-غزة2011ص21.

✓ المشاركة في عملية التدريب أثناء الخدمة للعاملين في حقل الارشاد التربوي[1].

✓ تحقيق التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة وذلك من خلال تحسين المستوى الدراسي لأبنائهم وحل مشكلاتهم النفسية والصحية والسلوكية[2].

✓ إجراء مقابلات إرشادية فردية وجماعية مع التلاميذ ذوي المستوى التحصيل الدراسي المتدني بغرض التشخيص والعلاج ومساعدتهم على التكيف[3].

2.2.وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

*تتعدد وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي و المهني ومن بينها ما يلي:

- **البرنامج السنوي:** يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة و المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات.

التي يقدمها مستشار التوجيه ، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية ، وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة و بمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما لاحظه أثناء ممارسته المهنية[4].

- **البرنامج الأسبوعي:** تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة وعليه فإنها ترتبط بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل.

---

1 -وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري رقم 228-26مؤرخ في 1995/2ص101.

2 -زعبوب سامية، التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-جامعة منتوري قسنطينة-2011ص174.

3 -حيدرة وحيدة، محددات الرضا الوظيفي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم2018ص134.

4 – براهمية صونيا، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة،2006 ، ص59.

- **الكراس اليومي:** يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم حيث يضم التاريخ والمحور.
- **البطاقة الفنية لكل نشاط:** تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم و تحضير وتخطيط مراحل الإنجاز[1].

3.2.خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

- لقد حصر –بولومتر – خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ستة صفات هي :

- أن يكون ذكيا مفكرا يمتلك قدرات لفظية كافية.
- تقبل الذات والثقة بالنفس.
- يتحلى بحب العمل و الرغبة فيه.
- الاهتمام بالطلاب و تقديريهم وتقييم عطائهم.
- القابلية على كشف الغموض لدى المسترشد ومواجهته وتغييره.
- المرونة بما يكفي لتفهم الآخرين والتعامل النفسي مع جميع أنماط السلوك البشري.

أما الجمعية الامريكية القومية للتوجيه المهني فقد حددت خصائصه في :

- الشخصية السوية.
- القدرة العقلية.
- الحب الأصيل للآخرين.
- فهم الناس فهما موضوعيا.
- سعة المعلومات.
- القدرة على إقامة علاقات سوية بسهولة.

---

[1] – عمراني محمد، وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران ،2006 ،ص92-93-94.

*بالإضافة إلى هذه الصفات يرى بعض المؤلفين أن المرشد يجب :

- أن يكون يحمل مؤهلا علميا مناسبا.
- أن تكون لديه خبرة واسعة عميقة في التعامل الإنساني.
- أن يتمتع بجاذبية خاصة والقدرة على التأثير ومهارة الإقناع.
- أن يتصف بقوة الشخصية والآدب والسمعة الطيبة[1].

4.2.معايير مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

من الأدوات المهمة في مساعدة المشرفين التربويين للقيام بأعمالهم وأداء مهامهم بالشكل المطلوب توفر معايير تساهم في تحديد الأطر النظرية و رسم الجوانب التطبيقية لعملية الاشراف التربوي مما يساعد في الارتقاء بقدرات المشرفين التربويين وكفاءاتهم المهنية وقد حدد فريق عمل تحديد معايير العناصر العملية التعليمية الذي شكلته وزارة التربية و التعليم السعودية عددا من المعايير للمشرف التربوي تتمثل في:

المعيار الأول: يقود المشرف التربوي تطوير العملية التربوية.

المعيار الثاني: يساعد المشرف التربوي المعلمين على أدائهم الصفي.

المعيار الثالث: يطور المشرف التربوي المعلمين مهنيا.

المعيار الرابع: يهيئ المشرف التربوي البيئة التربوية التي تدفع النمو المهني و النمو الذاتي للمعلم.

المعيار الخامس: يُقوم المشرف التربوي المنهج الدراسي.

---

[1] – بن قطاف محمد، مستشار التوجيه في التشريع الجزائري قراءة تحليلية لآهم النصوص التشريعية المنظمة لعمل مستشار التوجيه ،مجلة حوليا،العدد33، المدية2019 ،ص 564-565.

المعيار السادس: يجري المشرف التربوي البحوث العلمية ويحث المعلمين على المشاركة فيها[1] وكل معيار من هذه المعايير ذات أهمية كبيرة لا يمكن الاستغناء عنها لنجاح عملية الاشراف والتوجيه في المؤسسة التربوية.

5.2.الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يختلف الأفراد فيما بينهم وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة والأهداف والقيم والتوجهات المهنية المختلفة إذ يجب أن تكون منسقة مع متطلبات المهنة المعينة التي تقدمها بنية العمل ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبنية العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبنية العمل كبيرا كلما زادت كفاءات الفرد وزاد رضاه عن العمل.

ولا شك أن هذا التوافق بينه وبين بنية العمل يسبقه توافق في بنية المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى ومن أجل هذا خلق التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العنصر الفعال في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلاميذ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

1.**الزيادة في عدد التلاميذ:** بإزدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء في الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها كل

[1] -عبد العزيز ابن محمد بن زين القرمطي ،تصور مقترح لبرنامج تأهيل المشرف التربوي قبل ممارسة المهنة كلية التربية – جامعة أم القرى –السعودية 1433ص21.

هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره ان يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها[1].

2.**تنويع برنامج التعليم الثانوي:** أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية المختلفة لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ[2].

ومن هنا كان لمستشار التوجيه أهمية كبيرة نظرا لدوره الفعال في التخطيط والتغير لسلوك التلميذ نحو الأفضل بفضل ارشاداته وتوجيهه المقدم لهم.

6.2.الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

***النوع الأول: الصعوبات المعرفية.**

– وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

- ✓ نقص الوعي النفسي للمديرين وضعف قناعتهم بأهمية العمل الارشادي.
- ✓ عدم وعي التلاميذ بأهمية العملية الارشادية.
- ✓ ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.
- ✓ ضعف الاتصال وأولياء الأمور وتراجع اهتماماتهم بمشاكل الأبناء.
- ✓ تقصير مستشار التوجيه والارشاد في توضيح عمله الارشادي.
- ✓ اقحام مستشار التوجيه والارشاد في أعمال ادارية ليس لها علاقة بعمله.
- ✓ التشكيك في قدرة مستشار التوجيه والارشاد على تغيير سلوك التلاميذ.
- ✓ عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير.

---

[1] –-مرصالي حورية دور مستشار التوجيه المدرسي في توجيه طلبة السنة الأولى الثانوي- مذكرة لنيل شهادة ماجستير –عام اجتماع، البليدة2-2014،ص35.

[2] -وهيب سمعان وآخرون، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر1975ص192.

*__النوع الثاني: الصعوبات المادية.__

- المردود المادي لبعض الموجهين لا يتناسب مع عطائهم في عملهم.
- عدم توفر وسائل القياس والتقويم للطلبة.
- عدم وجود مخصصات مالية لتغطية نفقات الارشاد.
- عدم وجود غرفة خاصة بالمرشد في كثير من الأحيان[1].
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه.
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية[2].

بالاضافة إلى:

*__معوقات بيئية:__ ومنها

- اتساع رقعة المنظمة التعليمية التي يعمل فيها المشرف التربوي وعدم توفر جوانب الأمن أو السلامة في المبنى المدرسي أحيانا[3].
- عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرف التربوي وغالب البرامج التدريسية التي تقدم له هو من يبحث عنها ويتابع التسجيل فيها ثم إن أكثرها إما لا يتناسب محتواها مع مهامه أو تأتي متأخرة[4].

وبالرغم من هذه الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتي تحول دون أداء عمله كاملا إلا أنه يسعى جاهدا لتجاوز هذه العراقيل وتخطيها لتحقيق أهدافه في المؤسسة التي يعمل فيها.

---

[1] -بلقاسم عطيات، قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه، مجلة آفاق علمية، المجلد11،العدد2،جامعة عاشور زيان2019ص353.

[2] -قوارح محمد، نمط تكوين مستشاري التوجيه ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد27، جامعة ورقلة 2016ص324.

[3] - مطيعة محمود زيدان، تصور مقترح لتطوير دور المشرف التربوي في مجال الادارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق- مذكرة لنيل شهادة ماجستير-كلية التربية جامعة دمشق2016ص58.

[4] - خالد بن محمد الشهري، تحديد الاشراف التربوي، مكتبة الملك فهد للنشر، الدمام 1435ه ،ص35.

الفصل الثالث

1.العنف

النظريات المفسرة للعنف :تعددت النظريات المفسرة لسلوك العنف نذكر منهاما يلي

1.1.النظرية السلوكية: تنظر هذه إلى العنف والعدوان على أنه سلوك متعلم ،فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد منه سيكرر سلوكه هذا كي يحقق هدفا جديدا و يبدوا أن عادة العنف تتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر في حياته من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة فتربية الطفل الخاطئة تجعله يعتقد أنه يعيش في عالم الكلمة الوحيدة فيه للعنف والقوة والاهتمام ،بمشاعر الأخرين نوع من الضعف لذا يتخذ العنف كوسيلة وحيدة لحل مشاكله أي أن استخدام العنف والقوة كاستجابة تحتل قمة هرم عائلة العادة كما يرى – دولار ميلر –بحيث تصبح هي الاستجابة السائدة والمسيطرة[1].

2.1.نظرية الاحباط – العدوان-: يرى أصحاب هذه النظرية أن الاحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الأخرين وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا بعد الحاق الأذى بالشخص الأخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الاحباط يسبب الغضب و الشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان كما أن معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان[2].

3.1.النظرية الاجتماعية : ترى هذه النظرية أن سلوك العنف والعدوان يكتسب من خلال التعلم بالخبرة المباشرة ومن خلال ملاحظة نماذج العدوان العائلية و نماذج الاقران أو النماذج التي تعرضها وسائل الاعلام مثل التلفزيون ،وأن الفرد يمكن أن يتصرف بعنف حيث يتعرض إلى إثارة مؤلمة من خلال توقعاته الإتاية على مثل هذا السلوك أي أن هذه الإثارة قد تؤدي وقد لا تؤدي إلى استجابة عنيفة فاذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل إلى تقليده في المرات القادمة أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدة مرات تقليده لذلك السلوك وهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل

---

[1] – اسعد ويس الشهري ، أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ،مجلة دراسات تربوية ،العدد18،جامعنة تكريت2018 ،ص 332-333.

[2] – محمدي محمد الدسوقي ،مقياس السلوك التنمري لدى الاطفال و المراهقين ،دار جوانا للنسر ،القاهرة 2016،ص33.

الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة[1].

2.تصنيفات العنف: يصنف العنف إلى

***العنف البدني(الجسدي):** سلوك عنفي لإحداث المعاناة والأذى والألم البدني للآخرين ومن أمثلته الضرب، الركل، العض، وشد الشعر ويوافق هذا كله نوبات من الغضب.

***العنف اللفظي:** ويتضح من هذه التسمية أن هذا العنف هو الايذاء باللفظ أي أن وسيلة العنف هي الكلام ويهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على الحقوق للأخرين بطريقة والألفاظ التايبة.

***العنف الرمزي:** هذا العنف غير لفظي كاحتقار الآخرين أو عدم النظر إلى الشخص الموجه له العداء أو العنف وازدراؤه أو تحقيره أو أي إشارة غير لفظية إنما تدل على الرمزية ونعني إثارة الشخص الموجه له النظر أو الإشارة أو الرمز[2].

***العنف الفطري:** لقد أكدت بعض النظريات وأقرت أن السلوك العنيف هو سلوك فطري يولد مع الانسان ومن دعاة هذا الاتجاه-لامبروزوا-القائل بالمجرم بالولادة ومعناه أن العنف سلوك فطري عند بعض الناس إذ يولدون وهم مزودون بخصائص شخصية معينة تتضمن ميولات إجرامية وعدوانية.

***العنف المكتسب:** إذ كان فرويد وأتباعه يعتبرون العنف استجابة طبيعية لدى الأفراد وسلوك يرثه الأطفال ويستند إلى غريزة حب البقاء والمحافظة على النوع[3].

***العنف الأسري:** يشير هذا المفهوم بوجه عام إلى سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة مثل العلاقة بين الزوج والزوجة وبين الآباء والأبناء.

***العنف الرياضي:** وهو عنف ممارس بين الشباب عموما في الأندية الرياضية والملاعب[4].

---

1 – اسماعيل محمد الأفندي ،الآثار المترتبة على استخدام العنف في المدارس الابتدائية مع الطلاب من وجهنة نظر المعلمين و المعلمات ،أمارابا‌ك،المجلد6،العدد19-2005،ص139-158.

2 –علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة –مذكرة لنيل شهادة ماجيستير– كلية التربية، جامعة أم القرى السعودية2009ص23-24 .

3 –محمد خريف، العنف في الوسط المدرسي أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير– كلية العلوم الاجتماعية –قسنطينة 2008ص38-39.

4 –زهية دياب، دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر –مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه– كلية العلوم الاجتماعية –بسكرة2015ص71.

*العنف المقنع:** الذي يحدث مع زيادة شعور الانسان بالعجز وعدم القدرة نظرا لكثرة الضغوط المفروضة عليه من الخارج وقد يمارس العنف المقنع ضد الذات فيتخذ شكل السلوك الرضوحي أو الميل إلى تدمير الذات وقد يتجه إلى الخارج في شكل مقاومة سلبية[1].

*العنف الطلابي:** ويتمثل في اضرابات واحتجاجات وانتفاضات الطلاب الجامعيين يعبرون من خلاله عن رفض الأوضاع[2].

*العنف الفردي:** هو ذلك الشعور باليأس والاحباط الذي يسبب الاخفاق ويمثل في عنف الفرد سواء بسبب صراع او نتيجة خارجة عن إرادته.

*العنف الجماعي:** ومن أبرز أشكاله عنف المواطنين ضد السلطة، الارهاب وعنف السلطة على المواطنين وله تأثيرات نفسية ومعنوية.

*العنف الموجه ضد الممتلكات:** إن معظم الممارسات التي يقوم بها التلاميذ ضد المدرسة تخص هياكلها بالدرجة الأولى مثل الكسر العمدي للطاولات، الرسم على الجدران، تحطيم زجاج النوافذ[3].

*العنف السياسي:** العنف السياسي تحتكره الدولة في إطار ما يسمى لعبة السلطة والذي تنطوي على عنف تظهره لعبة الجماعات الضاغطة ولذا يعود للدولة أيضا أن تقدر الحرب شريطة أن لا نكون لعبة بأيدي تسيطر عليها[4].

-العنف قد يبرز، لكنه أبدا لن يجوز على مشروعيته والحال أن التبرير سيبدو أقل مصداقية بمقدار ما تبدو و الاهداف المستقبلية المتوخاة بعيدة في الزمن إن أحدا لا يماري في ضرورة استخدام العنف في حال الدفاع المشروع عن النفس حين لا يكون الخطر باديا فقط ،بل حتميا كذلك الغاية التي تبرر الوسيلة جلية[5].

---

1 -حسنين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 1990ص46.

2 -الطيب نوار، تجربة الشرطة الجزائرية في مواجهة أعمال العنف والمجتمع-ملتقى دولي 10/9مارس -بسكرة2004ص185.

3 -جليط ماجدة، دراسة سوسيولوجية حول الأسرة وعلاقتها بالعنف المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية-الجزائر -2008ص103-104.

4 -يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين الواقع والتربية والرجلة-مذكرة لنيل شهادة الماجستير- كلية العلوم الاجتماعية-الجزائر2009ص56.

5 - حنة أرندت ،في العنف ،ترجمة إبراهيم العريس ،دار الساقي ،ط1،لبنان،ص46.

-فالعنف لا يترك إلا أثرا سلبيا مهما تعددت أنواعه أو طرق ممارسته فهو يسبب الضرر للأفراد تختلف ما بين الأثر النفسي والأثر الجسدي وقد تطول وتمتد مدة تجاوزه وعلاجه وهو خرق لحرية الفرد وتعطيل لمسار الحياة الطبيعية .

3.العنف المدرسي:

*العوامل المؤدية للعنف المدرسي :

1.3.العوامل الاجتماعية : وتتمثل في

*أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل القسوة ،الاهمال، الرفض العاطفي ،التفرقة، تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه ،القمع الفكري للأطفال من خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقديم تفسير لذلك التمييز في المعاملة بين الأبناء.

*فقدان الحنان نتيجة الطلاق أو فقدان أحد الوالدين.

*الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق .

*عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي .

*كثرة عدد أفراد الأسرة فلقد وجد من خلال العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين أفراد الأسرة وسلوك العنف.

*بيئة السكن فالأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يميل أفرادها إلى تبني سلوك العنف كوسيلة لحل مشكلاتهم[1].

*إن الأسرة العربية تعاني من السلطة الأبوية الصارمة وهي سلطة تتمثل في قهر الأبناء وحرية الرأي فالقيم التي تغرسها الأسرة هي قيم تسلطية[2].

[1] – فاطمة كامل محمد ،العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين، مجلة دراسات تربوية، العدد14–2011 ،ص182.

[2] – علي وطفة أسعد، بنية وإشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي ،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية ،لبنان1999ص25.

2.3.العوامل الفردية: عدم القدرة على التعامل مع الغضب تلعب دور هام في زيادة حوادث العنف المدرسي.

-إذ يعد الغضب من العوامل القوية التي تساهم في حدوث العنف داخل المدرسة فالتلميذ غير قادر على تحمل الضغوط يظهر سلوك الغضب وبالتالي سلوك العنف[1].

3.3.العوامل المدرسية : تؤكد إحصائيات رهيبة عن تنامي ظاهرة العنف المدرسي في الجزائر بلغت في مجموعها 25 ألف حالة خلال السنوات الماضية وتعرف هذه الأرقام وتيرة متنامية و تصرح المصادر الرسمية ب40ألف حالة عنف ضد التلاميذ سنويا، وتفيد الدراسات أن 60% من التلاميذ تعرضوا للعنف من طرف الاستاذ وتقدر نسبة التلاميذ الذين يمارسون العنف ب 40%حيث أحصت وزارة التربية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2010-2011 تعرض 4555أستاذ إلى العنف من قبل التلاميذ ويعود ذلك إلى[2].

1/ تغيير هرم السلطة يحمل توجيهات مغايرة قد يخلق هذا التغيير نوع من العنف لدى التلاميذ لأنهم تعودوا على نمط معين و فجأة يجدون أنفسهم أمام نقيض له.

2/استبدال معلم بآخر له أساليب تربوية مختلفة مما يؤدي ببغض التلاميذ للمعلم الجديد وقد يعبرون عن الرفض بالعنف[3].

4.3.جماعة الرفاق: لا تنفرد الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية فقد تكون بيئة الأسرة طيبة بينما المؤثرات الأخرى في جماعة الرفاق تفسد ما تحاول الأسرة إصلاحه[4].

فالتلميذ يكون في المدرسة مجموعة من الرفاق والاحتكاك المتكرر بينهم يكسب بعض سلوكاتهم وصفاتهم ويتغير سلوكه فيتأثر بهم ويكسب بعض سلوكهم العنيف.

-ميل التلاميذ دائما إلى فكرة الطرف القوي فينتمي إلى المجموعات ذات السلوك العنيف التي يراها في نظره تتميز بالقوة والهيبة.

---

1 – طه عبد العظيم حسين ،سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ،الزرابطة،مصر2007،ص278.

2 – سلطان بلغيث ،واقع العنف في الوسط المدرسي ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ،المجلد1،العدد4 ،سبتمبر2017،ص324.

3 –منير أميمة وأخرون ،العنف المدرسي ،دار السحاب ،القاهرة 2006،ص65.

4 –حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب، القاهرة 1974ص222.

-الضغط على التلميذ تحت التهديد والتخويف من طرف الجماعة إلى ممارسة العنف.

5.3.وسائل الاعلام: إن الأفراد يتبنون ويتعلمون السلوك العدواني من خلال تعرضهم للتلفزيون ويعملون على تقليد تصرفاتهم وتعاطي أفلام العنف تؤدي إلى الهروب من الواقع وتبني حياة الخيال ومناخ العنف والجريمة والسلوك العدواني[1].

- وعلى مستوى البيئة الفيزيقية أظهرت نتائج الدراسات أن العنف يرتبط بدرجة كبيرة بازدحام المسكن ومشاهدة التلفزيون وخاصة مشاهدة العنف[2].

-ولوسائل الاعلام دور كبير في نشر ثقافة العنف خاصة التلفزيون الذي له آثار سلبية على الطفل من النواحي الجسمية والخلقية والاجتماعية والتربوية فهو يحبس الطفل بين أربع جدران لفترة طويلة دون الخروج للفضاء المفتوح إذ أن الطفل يكون مستقلا ومشاهدا سلبا لما يعرض عليه ولا يقوم بأي نشاط إيجابي ولا يكتسب خبرات اجتماعية[3].

6.3.العوامل الأسرية: يقع العنف الأسري على عدة صور أشكال مختلفة فقد يكون جسديا ومعنويا كالجرح والشتم ورفض الأسرة للطفل الذي تسبب له الانحراف والعنف[4].

-الأسرة المحيط الأول الذي يولد وينشأ فيها الطفل فهي بذلك تكسبه اتجاهات قيم وأنماط للتفكير في أول مراحل حياته فتشكل حجر الأساس في تكوين شخصيته في مرحلة بالغة الأثر في باقي مراحله العمرية، فبدلا من أن تكون الأسرة وسيلة لتثقيف أبنائها ثقافة السلم ونبذ العنف إلا أنه بسبب إهمالها لهذا الجانب، أصبحت سببا مباشرا في حالات كثيرة لانتشار ظاهرة العنف المدرسي وقد ارجع بعض المفكرين في أمريكا العنف المدرسي إلى الأسرة وخاصة بعد أن فقدت الأسرة الحديثة قوتها وسلطتها واشرافها على أبنائها في ضوء أشغال الأب و الأم كسب الرزق لأبنائهم كما تعد

[1] -بن حليمة الصحراوي، العنف في المدرسة وعلاقته بالمردود التربوي- مذكرة لنيل شهادة الماجستير-قسم الثقافة الشعبية – تلمسان2002ص39.

[2] -محمد الجوهري وآخرون، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر95ص77.

[3] -دكاكن ابتسام، النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية،بسكرة2018ص92.

[4] -محمد شنة، جرائم العنف الأسري وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري, مذكرة لنيل شهاده دكتوراه، قسم العلوم السياسية،باتنة2018ص43.

المشاكل الزوجية من أهم عوامل بث الخوف وعدم الاستقرار وضعف الشخصية والانفعالات العصبية لدى الطفل إلى جانب الحرمان العاطفي والمادي الذي هو من أسباب خلق الطفل للمشاكل مع أقرانه[1].

*والعنف الأسري خطير جدا لأنه ينبع ويكتسب من الأسرة التي تعتبر الركيزة والمدرسة الأولى للتنشئة الاجتماعية وهي التي تصقل هوية وشخصية التلميذ الذي يستمد سلوكه منها ويكتسبه بالملاحظة و المشاهدة فالإهمال الأسري وعدم ملاحظة سلوك التلميذ وتتبعه هي السبب الرئيسي في انحرافه الذي يجسده في شكل عنف.

4.مظاهر العنف في مؤسساتنا التعليمية: تتمثل فيما يلي

***علاقة التلميذ بالتلميذ:** تتعدد مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم فهناك البسيط منها وهناك أفعال عنف مؤذية ومن ذلك:

- ✓ اشتباكات التلاميذ فيما بينهم والتي قد تصل إلى مرحلة عنف قد تكون بسيطة وقد تكون مؤذية كالضرب والجرح.
- ✓ إشهار السلاح الأبيض و استعماله أو التهديد باستعماله.
- ✓ التدافع الحاد و القوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس.

***علاقة التلميذ بأستاذه:** لم يعد العنف مقتصرا على التلاميذ فيما بينهم بل تعدى ذلك إلى العنف الذي يقوم به التلميذ ضد أستاذه فنلاحظ الأساتذة يتحدثون فيما بينهم عن حالات ضرب مثل ضرب أستاذ تلميذ لسبب ما, فقام التلميذ بالرد الفوري أمام تلاميذ الصف.

***علاقة التلميذ برجل الإدارة:** هذه العلاقة ليست حالة احتكاك دائم بين التلميذ و رجل الإدارة لأن رجل الإدارة عادة ما يتدخل عندما يفقد المدرس السيطرة على تلميذ قام بفعل عنيف[2].

***السرقة:** تعتبر السرقة مظهر من مظاهر العنف وتتمثل في أخذ شيء هو ملك لآخر خلسة ويقوم التلميذ بالسرقة لعدة أسباب قد تكون من أجل التفاخر أو بدافع الانتقام.

---

[1] -صونيا حداد، ظاهرة العنف المدرسي، العوامل والآثار، وسبل المواجهة، مجلة المجتمع والرياضة العدد2، جامعة الوادي 2018ص29-30.

[2] -علي بركات، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، الهيئة السورية للكتاب،دمشق2011ص101.

*__الاتلاف والتحطيم:__ يظهر لنا السلوك العنيف من خلال الضرب مثلا فعندما يتشاجر التلاميذ يقوم الآخرين بكسر النوافذ والكراسي[1].

5.الآثار الناتجة عن العنف المدرسي: وتتمثل في

1.5.آثار نفسية:

- ✓ قد يساء تفسير العنف إذ أن العنف سلوك محدد قد يعمم على أنماط سلوكية أخرى فمثلا التلميذ الذي يمارس عليه العقاب لأنه تحدث في دور غيره وقد يتوقف على الاستجابة حتى حينما يكون ذلك ملائما.
- ✓ يؤدي العنف إلى أن ينسحب التلميذ كليا و ينطوي على نفسه.
- ✓ قد يؤدي العنف استجابات و ردود أفعال من زملاء التلاميذ، فعلى سبيل المثال قد يؤدي العنف بالتلاميذ إلى أن يُظهر زملاؤه أنماط سلوكية غير مرغوبة، مثل السخرية والاستهزاء من التلميذ الذي يمارس عليه العنف.
- ✓ قد يؤدي العنف إلى جعل التلميذ سلبيا بالنسبة لذاته أو بالنسبة للموقف أي أنه قد يؤدي إلى نقصان الثقة بالنفس و الشعور بالدونية[2].

2.5.آثار اجتماعية: وتتمثل في الخمول الاجتماعي حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف أساتذته حيوية في القسم ،وقد يتصرف هذا التلميذ بعدوانية اتجاه الآخرين بالخطر بأنه مهدد و معرض للهجوم .

---

[1] -زينة بن حسان، العنف في المدرسة انتاج مدرسي أم انعكاس العنف الاجتماعي، مجلة الجامعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة العدد 19جوان 2015ص41.

[2] -العرفاوي ذهبية، الآثار الناتجة عن العنف المدرسي، مجلة المربي، العدد22جامعة تيزي وزو2019ص82-89.

3.5.آثار تعليمية : وتتمثل أساسا في تدني المستوى التحصيلي للتلميذ والرسوب الدراسي أو التأخر عن الحضور أو الغياب المتكرر ثم تتواصل الأمور إلى التسرب أو الانقطاع عن المدرسة [1].

6.الاستراتيجيات العلاجية لمواجهة العنف المدرسي:

1.6.دور المدرسة في الحد من سلوكيات العنف :

***طريقة الزي الرسمي :** مبنية على فكرة أن الزي الرسمي لدى التلاميذ يخفف من حوادث العنف ويحسن من اتجاهات التلاميذ ويساعد على خلق بيئة ملائمة.

***برنامج الحرم المدرسي المسدود :** يعتبر برنامج مراقبة تشارك المدرسة فيه بدور فعال وهو يتطلب من الطالب أن يبقى في المدرسة أثناء اليوم الدراسي على أن يسمح فقط لبعض الطلاب بالمغادرة بناءا على طلب مكتوب من ولي الأمر وعلى التلميذ داخل المدرسة أ ن يسجل اسمه والهدف من كل هذه الإجراءات هو توفير بيئة آمنة تساعد على خفض العنف بها[2].

***النصح و الارشاد :** يعتبر من الاساليب التربوية الفعالة لما له من آثار ايجابية على حياة التلميذ و سلوكاته حيث يؤدي إلى خفض التوترات الانفعالية وخلق جو من الهدوء والأمان وتكوين علاقات تربوية إيجابية مع الأخرين[3].

*ضرورة تظافر جهود الجميع الأسرة والمدرسة ، والاعلام للحد من ظاهرة العنف والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف المودة والاحترام المتبادل.

*وضع نصوص قانونية واضحة تحدد العلاقات بين الافراد داخل المؤسسات التعليمية بهدف محاربة الانحرافات والتجاوزات.

---

1 –عبد الرحمان بوزيدة،العنف في ثانويات العاصمة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر2008،ص111.

2 –يحي باشا محمد ،مظاهر وأسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط واستراتيجيات مواجهته من وجهة نظر أعضاء الطاقم التربوي ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ،وهران2019،2،ص120.

3 –زينة بن حسان ،العنف في الوسط المدرسي إشكالية المفهوم واستراتيجية العلاج ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ماي جامعة 8 1945،قالمة العدد4 ديسمبر2014ص13.

*التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي عبر بها التلاميذ في فترة المراهقة مع اقامة تربصات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم النفس للنمو للطفل المراهق ودراسته بيداغوجية التدريس.

*تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم التلاميذ و تنسيق عملها مع المدرسة.

*التفهم وتعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية(تلاميذ – معلمين- ادارة) و تعزيز التفاعلات و العلاقات و الايجابية.

*تنظيم أيام إعلامية كفائدة الطاقم الاداري و التربوي للمؤسسات التعليمية حول العلاج والوقاية من مخاطر العنف المدرسي.

*تكثيف الأنشطة الثقافية و الرياضية لصالح هيئة التدريس و التلاميذ بهدف تقريبهم من بعضهم البعض.

*توقيع برامج وأفلام الدافعة للعنف واستبدالها ببرامج أفلام الداعية للسلم والتعايش والألفة.

*التكثيف من الحصص التحسيسية في المدرسة من شأنها المساعدة على توعينه التلاميذ في مجال الوقاية و العلاج من ظاهرة العنف [1].

[1] – كروم خميستي ،الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلينة العلوم الاجتماعية، قسنطينة 2005،ص53.

الفصل الرابع

فصل الإجراءات المنهجية

*__المنهج المتبع في هذه الدراسة:__

–تعريف المنهج: المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة اسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة[1].

فالمنهج هو مجموعة من الخطوات والمراحل المتسلسلة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة.

وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتبر أكثر ملاءمة ومناسب لهذه الدراسة والذي يعرف على أنه مجموعة من الحقائق والبيانات الكمية والكيفية عن الظاهرة المحددة التي تساعد الباحث على تحديد الظاهرة واسبابها وتحديد عناصرها والوصول إلى النتائج المرغوبة.

–أدوات جمع البيانات:

وهي الوسائل المتاحة للباحث والتقنية التي يستعملها في **دراسته**

–الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع الدراسة تصاغ في شكل أسئلة تسمى استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بعدة طرق

وقد تناولت في دراستي هذه الاستمارة والتي بنيت وفقا لمحاور وبحسب فرضيات الدراسة حيث، تضمن المحور الأول البيانات الشخصية كالسن والجنس والاختصاص العلمي أما المحور الثاني فقد تضمن المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني وفقا لأسئلة المحددة والتي من بينها العنف الاكثر انتشارا وكيفية رصد العنف يليه المحور الثالث وقد تضمن مدى تقليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني العنف المدرسي واقعيا وتضمن مجموعة من الأسئلة من بينها اهم ماهي أهم الأساليب التي رأيتها مناسبة في تقليل سلوك العنف ثم تناولنا المحور الرابع الذي مضمونه العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني والمعوقات التي تحول دون اداء عملة واهم ما تضمنه هذا المحور هو كيفية وصعوبة التعامل مع التلميذ العنيف والصعوبات الإدارية والنفسية والجسدية.

1– الهادي خالدي :المرشد المفيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي الجزائر دار هومة للطباعة والتوزيع 1996ص22.

العينة:

لقد أجرينا هذه الدراسة في ظرف استثنائي وهو تفشي جائحة كورونا والذي بسببه فرض الحجر الصحي مما أدى إلى إغلاق كل المؤسسات التعليمية التربوية مما صعب علينا اكمال إجراء الدراسة التطبيقية الميدانية فوجدنا انا الطريقة الأنسب لاستكمال الدراسة التطبيقية في ظل هذه الظروف هو استخدام عينة كرية الثلج.

كرية الثلج:

والتي هي تقوم على اختيار فرد معين بناءا على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات وسميت هكذا حيث يعتبر الفرد الاول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة اي اكتمال العينة[1].

الملاحظة: وهي أداة من أدوات جمع البيانات من خلال المشاهدة المنظمة وتوجيه عقل الباحث وحواسه حول تقييم ظاهرة معينة من الظواهر ولا تستخدم فيها الأدوات الميكانيكية والكاميرات.

المقابلة: محادثة وتبادل لفظي بين شخصين بهدف جمع معلومات حول المبحوث والتي تدور حول آراءه ومعتقداته.

توقف إنجاز الجانب التطبيقي عند هذا الحد بسبب إنتشار فيروس Covid –19 وغلق جميع المؤسسات

[1] عوض عدنا :مناهج البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة عمان 1994ص149.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

***نتائج الدراسة:**

بما أن ظاهرة العنف المدرسي أصبحت ظاهرة خطيرة و متفاقمة في المؤسسات التربوية التعليمية التي تعتبر جزء مهم و فعال لبناء المجتمع أصبح من الضروري تسليط الضوء عليها من طرف الباحثين الاجتماعيين و التربويين للحد من حدوثها وانتشارها ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ضرورة المؤسسات التربوية لمرشد تربوي ليس في المرحلة الثانوية فقط بل على كل المستويات التعليمية.
- مستشار التوجيه المدرسي و المهني والتوجيه الذي يقوم به لطلبة السنة الأولى الثانوي لاختيار الشعبة مهم جدا لإحداث تغيير مهم لاختيار التلميذ للشعبة التي يرغب فيها.
- مستشار التوجيه المدرسي والمهني عنصر فعال في المؤسسة التربوية من خلال قيامه بعمل الاشراف والتوجيه للتلاميذ وليس كعامل إداري.
- ضرورة تخفيف الضغوطات الإدارية على مستشار التوجيه المدرسي و المهني لأداء عمله بشكل فعال وفي صورة جيدة.
- تعريف التلاميذ بدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية وأهميته بالنسبة للتلاميذ.
- ضرورة تعيين أخصائيين نفسانيين بالمؤسسة التربوية ولاسيما الثانوية وإحالة من يعانون من ضغوط نفسية إليه بدل إحالتهم لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- تحقيق التوافق بين البيئة المدرسية وعمل مستشار التوجيه.
- ضرورة إقامة دورات تكوينية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني لمواجهة سلوك العنف داخل المؤسسة التربوية.

- تطوير المناهج الدراسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي و المهني لما يخدم بيئة المؤسسة التي يعمل بها.
- العنف المدرسي ظاهرة عدنة أشكال و أنواع أكثرها انتشارا العنف اللفظي والجسدي وأقواها تأثيرا العنف الرمزي والأسري .
- العنف الأسري أخطر أنواع العنف لأن الأسرة البيئة الأولى لتعلم الطفل في بداية مراحل نموه حيث يكتسب منها كل ما يشاهده دون التفريق بين الصح والخطأ.
- وسائل الاعلام والتلفزيون بصفنة خاصة هي السبب الرئيسية لانتشار السلوك العنيف لدى التلاميذ نتيجة المشاهدة المتكررة وتطبيقها في الواقع.
- إقامة نشاطات داخل المؤسسة تجسد ظاهرة العنف المدرسي ومدى خطورته والتحذير من نتائجه وآثاره.
- العنف المدرسي ليس نتاج عامل واحد بل هو نتاج عدنة عوامل اقتصادية ،تربوية، نفسية، اجتماعية.
- للحد من العنف المدرسي داخل المدارس يجب تكاتف الجهود والتنسيق بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والمعلمين والإدارة والأسرة.

خاتمة

يعتبر العنف المدرسي من المشاكل السلوكية لدى المدارس في كل المداخل ويرجع نفشي مظاهر العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي اصبحت ظاهرة تتفاقم مع الايام الى مشاهد العنف التي تبثها وسائل الاعلام وتصل الى البيوت ونتيجة الفرار الى اي عمل آخر خارج دائرة التربية والتعليم هو الضغط والتشويش وأحيانا التعنيف من طرف المعلمين للتلميذ أما الآخرين ورغم أسبابه المتنوعة والمختلفة إلا أنه يبقى له آثار على المدى الطويل

ولذلك وجب علي ضرورة إقامة حملات ودورات توعوية حول مخاطر وآثار العنف المدرسي والذي ضحيته بالدرجة الاولى التلميذ وضرورة مشاركة التلميذ في الموضع لتجنب حدوثه وغرس روح التسامح والاخوة بينهم والمحبة.

الملاحق

استبيان: حول دور مستشار التوجيه في الحد من العنف المدرسي.

1. البيانات الشخصية:

- ذكر(.....)
- انثى(.....)
- السن (....)

2. الخبرة المهنية:

- (.....)سنة

3. الاختصاص العلمي:

- علم التربية(.....)
- علم النفس(.....)
- علم اجتماع(.....)

4. كم عدد الدورات التي تلقيتها :

- (.....) دورة

5. ماهي الطرق التي ترصد بها سلوك العنف؟

- المراقبة(....)
- تلقي الشكاوي (.....)
- اخرى تذكر(.....)

6. ما هو العنف الاكثر ممارسة في المؤسسة التعليمية؟

- العنف الجسدي(.....)
- العنف اللفظي (.....)
- اخرى تذكر(....)

7. هل تقوم بنشاطات تتمحور حول نصائح موجهة للتلاميذ لتجنب العنف داخل المؤسسة التربوية؟

- نعم (.....)
- لا(.....)

8. كيف تتعامل مع التلميذ العنيف؟

- الحوار (....)
- العقاب(.....)
- استدعاء الاولياء(.....)

9. من وجهة نذكرك لماذا يمارس التلميذ داخل المؤسسة التعليمية؟

- دفاعا عن نفسه (.....)
- للسيطرة والقوة على الاخر (.....)
- اخرى تذكر (.....)

10.هل يتقبل الأولياء سلوك ابنهم العنيف داخل المؤسسة التعليمية؟

- نعم (....)
- لا(.....)

11.عند مشاركتك في مجالس الأقسام هل تتطرق إلى موضوع العنف من وجهة نظر التلاميذ؟

- نعم (....)
- لا (....)

12.هل تهتم بالجانب :

- البيداغوجي للتلميذ (.....)
- النفسي للتلميذ(.....)
- كلاهما (.....)
- اخرى تذكر(.... ..)

13.هل يعي التلميذ الدور الذي تقوم به من أجله؟

- نعم (.....)
- لا(...)

14.من خلال المهام الموكلة إليك ماهي الطريقة التي تتبعها للتقليل من العنف المدرسي؟

- اعلام الأولياء(.....)
- التوجيه (.....)
- الارشاد والمتابعة(.....)
- اخرى تذكر(.....)

15.كيف تتصرف عند حدوث عمل عنف امامك داخل المؤسسة؟

- تتدخل (.....)
- تتجاهل (.....)
- اخرى تذكر(.....)

16.بمن تهتم اكثر :

- التلميذ المعنَّف(الذي وقع عليه العنف) (.....)
- التلميذ المعنف (.....)

17.ماهي الوسيلة التي رأيتها قللت من سلوك العنف لدى التلميذ العنيف؟

- اسلوب الحوار والنقاش(.....)
- الانذار(.....)
- اخرى تذكر(....)

18.هل يتوجه التلميذ العنيف الى مكتبك لمساعدته في حل مشكلته؟

- دائما(.....)
- احيانا(.....)
- مطلقا(.....)

19.كيف تتصرف الإدارة المدرسية مع التلميذ الذي يكرر أعمال العنف ؟

- العقاب (.....)
- استدعاء الأولياء(.....)
- اخرى تذكر(....)

20.هل يطلب الأساتذة مساعدتك عند ملاحظة تلميذ عنيف داخل القسم؟

- نعم(.....)

- لا(.....)

21.هل التلاميذ نفسهم من يكررون سلوك العنف في كل مرة؟

- دائما (.....)
- احيانا(.....)

22.هل توجد استراتيجيات تقوم بها للقضاء على العنف المدرسي داخل المؤسسة التي تعمل بها؟

- نعم(.....)
- لا(.....)

23.من خلال التوجيه والارشاد الذي توجهه للتلاميذ هل تلاحظ تراجع نسبة العنف المدرسي؟

- نعم(.....)
- لا(.....)

24.هل تعرضت للعنف المدرسي من طرف تلميذ أثناء أداء عملك؟

- نعم (.....)
- لا(.....)

25.كيف تتصرف عند ممارسة تلميذ للعنف على استاذ أو العكس؟

- تتدخل(....)
- تتجاهل (....)
- اخرى تذكر(....)

26.هل تتدخل الإدارة المدرسية في عملك؟

- نعم (....)
- لا (....)

27.ماهي العراقيل التي تواجهك أثناء عملك ؟

- نفسية(....)
- اجتماعية(...)

- تربوية(....)
- اخرى تذكر(....)

28.هل يتم إحالة وتوجيه تلميذ يعاني من حالة نفسية لك؟

- دائما(....)
- احيانا(...)
- مطلقا(.....)

29.هل تتدهور حالتك النفسية و الجسدية عند التعامل مع التلميذ العنيف؟

- نعم(.....)
- لا(....)

30.أثناء أداء عملك وتعرضك للسب والشتم من قبل التلميذ العنيف هل؟

- تتوقف(....)
- تكمل (....)
- تتجاهل (....)
- اخرى تذكر(....)

31.هل تجد صعوبة كبيرة في التعامل مع التلميذ العنيف؟

- دائما (.....)
- احيانا(....)
- مطلقا(.....)

32.هل تتعرض للنقد من طرف الأساتذة والإدارة والتلاميذ أثناء خروج عمل عن سيطرتك؟

- نعم (.....)
- لا (.....)

33.من خلال سنوات عملك في المؤسسة التي تزاول فيها عملك هل قللت من حدوث العنف داخلها؟

- نعم(.....)
- لا(.....)

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. ابن منظور ،لسان العرب ،ط1،دار صادر بيروت ،2000.

المعاجم:

2. ر، بودوف، وف، بوريكو – المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة ،حداد سليم ،ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان 2007.

المراجع:

3. أبو الوفاء محمد أبو الوفاء ، العنف داخل الأسرة بين الوقاية و التحريم والعقاب في الفقه الاسلامي والقانون الجنائي، دار الجامعة الجديدة للنش الاسكندرية2000.

4. أحمد عودة ،علم النفس التربوي وصعوبات التعلم ،المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،ط1،الاسكندرية1997.

5. تهاني محمد ، عثمان منيب وعزة محمد سليمان ،العنف لدى الشباب الجامعي –جامعة – نايف العربية للعلوم الامنية القومية ، الرياض 2008.

6. جلال اسماعيل حلمي، العنف الاسري ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة 1999.

7. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب، القاهرة 1974.

8. حسنين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 1990.

9. حمدي عبد الله عبد العظيم ، مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي ،ط1،مكتبنة اولاد الشيخ للتراث 2013.

10. حناش فضيلة ،التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة ،مكتبة اولاد الشيخ للتراث الجزائر2011.

11. حنة أرندت ،في العنف ،ترجمة إبراهيم العريس ،دار الساقي ،ط1،لبنان.

12. خالد بن محمد الشهري، تحديد الاشراف التربوي، مكتبة الملك فهد للنشر، الدمام 1435هـ .

13. سعيد عبد العزيز ،التوجيه المدرسي ،دار العلم والثقافة،ط2،مصر2004.

14. سعيد عبد العزيز وآخرون، التوجيه المدرسي، عمان 2009.
15. طه عبد العظيم حسين ،سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ،الزرابطة،مصر2007.
16. عبد العزيز بن محمد ابن زين القرمطي ،تصور مقترح لبرنامج تأهيل المشرف التربوي قبل ممارسة المهنة كلية التربية – جامعة أم القرى –السعودية 1433.
17. عبدالله الطراونة، مبادئ التوجيه والارشاد ،ط1،عمان ،الاردن 2009.
18. علي وطفة أسعد، بنية وإشكالية التسلط التربوي في الوطن العربي ،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية ،لبنان1999.
19. علي بركات، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، الهيئة السورية للكتاب،دمشق2011.
20. القاضي يوسف مصطفى ،الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ،ط1،دار المريخ ،السعودية2002.
21. محمد الجوهري وآخرون، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر95.
22. محمد سعيد الخولي ،العنف المدرسي ،الأسباب وسبل المواجهة،ط1،مكتبنة الانجلو المصرية ،مصر2008.
23. محمد منير مرسي، الإدارة المدرسية الحديثة ،عالم الكتب للنشر ،مصر1995.
24. محمدي محمد الدسوقي ،مقياس السلوك التنمري لدى الاطفال و المراهقين ،دار جوانا للنسر ،القاهرة 2016.
25. المغيدي الحسن محمد، نحو اشراف تربوي أفضل، مكتبة الراشد ط1-الرياض2001.
26. منير أميمة وأخرون ،العنف المدرسي ،دار السحاب ،القاهرة 2006.
27. وهيب سمعان وآخرون، الادارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر1975.
28. يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ،ط1،الرياض1984.
29. الهادي خالدي :المرشد المفيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي الجزائر دار هومة للطباعة والتوزيع 1996ص22
30. عوض عدنا :مناهج البحث العلمي جامعة القدس المفتوحة عمان 1994ص149.

المذكرات:

31. أحمد عبد الباري أحمد عطاالله، الممارسات الاشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-غزة2011.

32. اسماعيل الاعور، واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة 2005.

33. ايمان علي مصلح ،تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير –الجامعة الإسلامية- غزة2011.

34. براك صليحة، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-جامعة باجي مختار-عنابة2008.

35. براهمية صونيا، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة2006.

36. برو محمد، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه كلينة العلوم الإسلامية ،جامعة الجزائر 2009.

37. بن حليمة الصحراوي، العنف في المدرسة وعلاقته بالمردود التربوي- مذكرة لنيل شهادة الماجستير-قسم الثقافة الشعبية –تلمسان2002.

38. جليط ماجدة، دراسة سوسيولوجية حول الأسرة وعلاقتها بالعنف المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية-الجزائر-2008.

39. حيدرة وحيدة، محددات الرضا الوظيفي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم2018.

40. دكاكن ابتسام، النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية،بسكرة2018.

41. زعبوب سامية، التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-جامعة منتوري قسنطينة-2011.

42. زهية دياب، دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي في الجزائر-مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه- كلية العلوم الاجتماعية -بسكرة2015.

43. زيرق سعاد، عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم الاجتماع ،جامعة العربي ابن مهيدي ،ام البواقي ،2018.

44. عبد الرحمان بوزيدة، العنف في ثانويات العاصمة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر2008.

45. علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري ،العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية في -مدينة جدة - مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2009.

46. عمراني محمد، وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني و المدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران2006.

47. قيس محمد السعيد، أثر بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث للتلاميذ للسنة التاسعة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير-جامعة ورقلة 2005.

48. كروم خميستي ،الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلينة العلوم الاجتماعية، قسنطينة 2005.

49. محمد خريف، العنف في الوسط المدرسي أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير-كلية العلوم الاجتماعية -قسنطينة 2008.

50. محمد شنة، جرائم العنف الأسري وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري, مذكرة لنيل شهاده دكتوراه، قسم العلوم السياسية،باتنة2018.

51. مرصالي حورية، دور مستشار التوجيه المدرسي في توجيه طلبة السنة الأولى الثانوي- مذكرة لنيل شهادة ماجستير -عام اجتماع، البليدة2-2014.

52. مطيعة محمود زيدان، تصور مقترح لتطوير دور المشرف التربوي في مجال الادارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق- مذكرة لنيل شهادة ماجستير-كلية التربية جامعة دمشق2016.

53. يحي باشا محمد ،مظاهر وأسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط واستراتيجيات مواجهته من وجهة نظر أعضاء الطاقم التربوي ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ،وهران2019،2.

54. يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين الواقع والتربية والرجلة-مذكرة لنيل شهادة الماجستير-كلية العلوم الاجتماعية-الجزائر2009.

المجلات:

55. اسعد ويس الشهري ، أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهنة نظر المعلمين والمعلمات ،مجلة دراسات تربوية ،العدد18،جامعنة تكريت2018.

56. اسماعيل محمد الأفندي ،الآثار المترتبة على استخدام العنف في المدارس الابتدائية مع الطلاب من وجهنة نظر المعلمين و المعلمات ،أماراباك،المجلد6،العدد19-2005.

57. بلقاسم عطيات، قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه، مجلة آفاق علمية، المجلد11،العدد2،جامعة عاشور زيان2019.

58. بن قطاف محمد، مستشار التوجيه في التشريع الجزائري قراءة تحليلية لآهم النصوص التشريعية المنظمة لعمل مستشار التوجيه ،مجلة حوليا،العدد33، المدية2019.

59. زينة بن حسان ،العنف في الوسط المدرسي إشكالية المفهوم واستراتيجية العلاج ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945،قالمة العدد4 ديسمبر2014.

60. زينة بن حسان، العنف في المدرسة انتاج مدرسي أم انعكاس العنف الاجتماعي، مجلة الجامعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة العدد 19جوان2015.

61. سلطان بلغيث ،واقع العنف في الوسط المدرسي ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ،المجلد1،العدد4 ،سبتمبر2017.

62. صونيا حداد، ظاهرة العنف المدرسي، العوامل والآثار، وسبل المواجهة، مجلة المجتمع والرياضة العدد2، جامعة الوادي 2018.

63. العرفاوي ذهبية، الآثار الناتجة عن العنف المدرسي، مجلة المربي، العدد22جامعة تيزي وزو2019.

64. فاطمة كامل محمد ،العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين، مجلة دراسات تربوية، العدد14-2011.

65. قوارح محمد، نمط تكوين مستشاري التوجيه ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد27، جامعة ورقلة 2016.

الملتقيات:

66. الطيب نوار، تجربة الشرطة الجزائرية في مواجهة أعمال العنف والمجتمع-ملتقى دولي 10/9مارس -بسكرة2004.

المنشورات الوزارية:

67. وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري رقم 228-26مؤرخ في 1995/2.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

شكر وعرفان

إهداء

الفصل الأول : الجانب المنهجي

الجانب المنهجي.....03

إشكالية الدراسة.....03

الأسئلة الفرعية.....04

الفرضيات.....04

الفرضيات الفرعية.....04

أسباب اختيار الموضوع.....05

أهمية الدراسة.....05

أهداف الدراسة.....05

مفاهيم الدراسة.....06

تعريف التوجيه المدرسي والمهني.....06

تعريف العنف.....07

الدراسات السابقة.....09

الدراسات العربية.....09

الدراسات الأجنبية.....10

الفصل الثاني : مستشار التوجيه المدرسي والمهني

التوجيه المدرسي 12
أسس و مبادئ التوجيه المدرسي و المهني.....13
الأسس الفلسفية.....14
أهداف التوجيه المدرسي.....15
مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....16
وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....17
خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....18
معايير مستشار التوجيه المدرسي والمهني 19
الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....20
الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....21

الفصل الثالث : العنف المدرسي

العنف.....24
تصنيفات العنف 25
العنف المقنع.....26
العنف السياسي.....26
العنف المدرسي.....27
*العوامل المؤدية للعنف المدرسي.....27
العوامل المدرسية.....28
وسائل الاعلام.....29
العوامل الأسرية.....29
مظاهر العنف في مؤسساتنا التعليمية.....30

لآثار الناتجة عن العنف المدرسي 31
الاستراتيجيات العلاجية لمواجهة العنف المدرسي 32

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

المنهج المتبع في هذه الدراسة.....35
أدوات جمع البيانات.....35
العينة.....36
كرية الثلج.....36

الفصل الخامس : نتائج الدراسة

نتائج الدراسة.....38
خاتمة.....48
قائمة المراجع.....50

تم بحمد الله

الملخص:

العنف المدرسي هو سلوك لا اجتماعي يتعارض مع قيم المجتمع هو سلوك لا حضاري يقع ضحيته أشخاص مختلفين والمدرسة هر المرآة التي نعكس فشل أو نجاح الأنظمة التربوية فالعنف هو تعبير عن القوة الجسدية وتغير عن ما عجز عن قوله

الا ان له آثار سلبية كثيرة وعديدة قد تقل الى الموت وهو سلوك خطير اذا تمادى الفرد في ممارسته وتعطيل لمسار حياته وخرق حرية الأفراد ومن هذه الدراسة تناولنا أهم النقاط عن الأسباب المؤدية للعنف والتي تتنوع ما بين العضب الشديد والانتقام وأسباب تربوية واجتماعية وأسرية وقد ترجع الى سياسة التفرقة بين الأبناء ووجود العنف أساس داخلها وأثار منها التفرقة بين التلاميذ في الوسط الواحد والظغط وكثافة المناهج والمواد الدراسية دون فهمها وضرورة واهمية التوجيه المدرسي وتوجيه التلميذ إلى الشعبة التي يرغب فيها للوصول إلى الهدف الذي يرسمه.

Summary:

School violence is an antisocial behavior that conflicts with the values of society. It is an uncivilized behavior that affects different people, and the school is a mirror that reflects the failure or success of educational systems. Violence is an expression of physical strength and a change from what he failed to say.

However, it has many and many negative effects that may be reduced to death, which is a dangerous behavior if the individual persists in his practice, disrupts his life course and breaches the freedom of individuals. The distinction between children and the presence of violence is a basis within it, and the distinction between students in the same milieu, pressure, and the intensity of curricula and school materials without understanding them and the necessity and importance of school guidance and directing the student to the division he desires to reach the goal he draws has aroused from it.